بنو مروان انه وقع على مطالعة فيها شكاية من عماله انّ
الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم • ومن ذلك قول القايل
اوحى الى عشاقه طرفه • هيهات هيهات لما توعدون
وردفه ينطق من خلفه • لمثل هذا فليعمل العاملون
ولعبد المحسن الصوري •
قلت وقد اوردني حبه • موارد ليس لها مصدر
افسدت دنياي ولا دين لي • تفسده فاصدع بما تؤمر
وقد اقران لا دين له فلا يعترض عليه حينئذ ولم اكثر
من هذه الامثلة تنزيها لكتابي هذا عن مثل ذلك
وبيت الصفي الحلي قوله •
هذه عصاي التي فيها مآرب لي • وقد اهش بها طورا على غنمي
وقد غير الاية بالزيادة حتى انتظمت في هذا السلك
والاقتباس انما يكون بتغيير قليل يسير لا زيادة
معه ولا نقص كما سياتي في نوع العقد ان شا الله تعالى
وبيت الشيخ عز الدين الموصلي قوله في اعداء النبي
صلى الله عليه وسلم •
فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم • والاقتباس يرى من هذه الاطم
والاطم الحصون كناية عن مساكنهم اي لا يقتبس منها
نارا والديار اذا لم يكن فيها قبس ولا مصباح فهو

دليل

دليل على خرابها ومثل ذلك قول من قال •
اذا رايت ذوي ظلم فقل لهم • ستندمون وخافوا ان نساكنهم
كم مثلهم في الورى كانوا جبابرة • فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم
وبيت ابن حجة قوله •
وقلت يا ليت قومي يعلمون بما • قد نلت كي يلحظوني باقتباسهم
ولا معنى لقوله يلحظوني باقتباسهم وانما الداعي الى
ذلك التزام تسمية النوع • وبيت عائشة الباعونية
قولها •
انت الكليم وهذا طور حضرتهم • اقبل ولا تخف الواشين بالكلم
وهذا الاقتباس في قولها اقبل ولا تخف يشبه العقد
على ما سياتي

اردي ابا لهب نصف اسمه ابدا • لفعل اوله من واضح اللقم

الاشتقاق
حاوي الاسماء ابيع لا نضح عنا مراولها
فاحكم بيوم الاشتقاق الحدم خصم

في البيت الاشتقاق وهو ان يشتق المتكلم من الاسم
العلم معنى في غرض يقصده من هجاء او مدح او تسبيب
او غير ذلك من فنون الادب وبيت قصدي من قبيل
الهجاء فاني قصدت ان ابا لهب اهلكه نصف اسمه
وهو اللهب كناية عن نار جهنم فهو خالد فيها ابدا
وذلك لانه ابا بمعنى امتنع عن واضح اللقم اي عن الطريق
الواضح وهو شريعة النبي صلى الله عليه وسلم ومنه

Copyright King Saud University